عرض الكتب

نظرة في كتاب المتوكل على الودود عبد العزيز آل سعود

الفت كتب كثيرة عن المملكة العربية السعودية بعامة وعن بطلها الكبير الملك عبد العزيز بخاصة، وكانت ولا تزال المصادر الرئيسية التي يصدر عنها هؤلاء المؤلفون لا تتجاوز خمسة كتب هي : تاريخ ابن بشر ، وتاريخ ابن غنام ، وتاريخ الريحاني ، وتاريخ فؤاد حمزة ، وربما يرجعون الى كتب فلبي وحافظ وهبي .. وما جاء بعد هذه الكتب تعتبر صورة منها من حيث المضمون وان اختلفوا في طريقة العرض والاخراج وفلسفة الأحداث وطريقة وضع المقدمات والنتائج ..

عبدالعزيز آل سعود

بقلم الاستاذ عبدالله بن خميس

والاستاذ محمد منير البديوي في كتابه الجديد (المتوكل على الودود ·· عبد العزيز آل سعود) وان سلك مسلك من تقدمه من المؤلفين عن الملك عبد العزيز وعبقريته الا أنه استطاع بحسن عرضه ووضوح أسلوبه واستنتاجاته وخروجه على مبدأ كثير من المؤلفين في التاريخ من سرد الاحداث الجافة والنقل المبصوم والتبعية المقلدة ·· استطاع أن يضع القارىء أمام منهج علمي وطريقة سليمة في عرض التاريخ تشد القارىء اليها وتحمله على المتابعة والاستمرار ·· الى جانب أنه حلي مؤلفه بالخرائط والرسوم التوضيحية والعناوين الرئيسية والجانبية وتقسيم الموضوعات تقسيما مألوفا محبوبا فكأن قارئه أمام كتاب مدرسي مخدوم يسهل الاستذكار ويعين على الفهم ويقرب التصور ·· والى جانب ذلك فهو لطيف في شلكه وفي طباعته وحجمه ، يقع في أربعمائة صفحة من الحجم المتوسط ومطبوع على ورق صقيل ، وقد قدمه أستاذنا الكبير محمد حسين زيدان فأثنى مقتضبا ولكنه ثناء العلماء كالمسك قليله كثير ونشره يفوق كل عبير ··

وما دام كل يؤخذ من قوله ويرد وكل عرضة للنقص وهدف للتقصير الا من عصمه الله ·· فان لي على الكتاب ملاحظات أحسبها يسيرة لا تحط من قدر الكتاب ولا تجرح له اهاب عسى أن يستدركها المؤلف في طبعاته المقبلة ان شاء الله ليكون مرجعا أمينا قريب المتناول ثري الفائدة ··

١ – في صفحة (٤٦) قال عن الامام تركي بن عبدالله آل سعود أنه حينما حاصره القائد التركي (عبوش أغا) في قصر الرياض بعد مقتل ابن معمر انه استطاع أن يفر من قصر الرياض ويتوارى في بلدة المجمعة ..

والمعروف أن الامام تركي لجأ الى هضبة (عليه) أعلى هضبة في جبل طويق ، وجعل يرتاد كهفا بها لا يزال يعرف الى الآن بغار تركي ، وفي هذه الهضبة تزوج من امرأة شامرية ولدت له الرجل الكريم جلوي بن تركي جد السلالة الكريمة آل جلوي .. وسمي جلويا لأن والده قد جلا في هذه الهضبة يتحين فرصته المؤاتية ..

٢ – جاء في صفحة (٥٠) عن الامام فيصل بن تركي .. قال : ثم انسحب منها (الرياض) بعد عشرة أيام الى الاحساء ولجأ الى حكامها من آل عفيصان .. الخ .. وآل عفيصان ليسوا حكاما للاحساء ، وانما هم أسرة كريمة من الخرج لهم قدم صدق مع آل سعود ، ومجاهدون أوائل وقادة وأمراء لآل سعود .. وحينما لجأ الامام فيصل الى الاحساء كان أميرها من قبل آل سعود عمر بن عفيصان ، وقد خرج عمر بن عفيصان وأعيان أهل الاحساء لاستقباله فابن عفيصان ليس حاكما مستقلا وانما هو أمير لفيصل في الاحساء ..

وكذلك فان المؤلف لم يشر الى سبب تراجع الامام فيصل عن الرياض بعد هزيمة خالد بن سعود واسماعيل أغا في الحوطة ، وزحف الامام فيصل من الاحساء لاستعادة الرياض ، ذلك أن بعض قبيلة سبيع بقيادة فهيد الصييفي وبعض قبيلة قحطان بقيادة قاسي بن عضيب رئيس قبيلة آل عاصم انضموا الى خالد بن سعود واسماعيل أغا ، واستطاعوا أن يشدوا أزرهم ويدعموا قوتهم الى جانب تكاثر عساكر الترك مما حدا بالامام فيصل أن يفك الحصار عن الرياض وينسحب ..

٣ – في صفحتي (٥٩ – ٦٠) أورد المؤلف بعض الاسباب التي أدت الى الفتنة بين عبدالله آل فيصل وأخيه سعود ، وذكر منها :

أ – اسناد الامام عبدالله بن فيصل الادارة في المقاطعات الى ولاة قساة فأجمع اخوته وأبناء عمه على خلعه ..

ب – وجود خلاف بين سلالة تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود الذين أحيوا الحكم السعودي بعد سقوط الدرعية وسلالة أولاد عمومتهم

سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود ، فقام الفرع الاخير بتشجيع الفتنة طمعا في انسلاخ الحكم عن الفرع الاول علهم يتمكنون من السيطرة عليه ..

ولا صحة لكل ذلك (وان قال به بعض المؤلفين) ، فانه لا يعدو أن يكون نسج خيال وأوهام وتخرصات ..

٤ – فصل المؤلف الوقعات التي جرت بين الامام عبدالله بن فيصل وأخيه سعود ، الا أنه لم يذكر وقعة (الوجاج) و (الجزعة) ، وذكر وقعة « البرة » عرضيا مع أن وقعة «الوجاج» تعتبر فاتحة انتصارات سعود ووقعة (البرة) تعتبر الحاسمة بالنسبة لحروب عبدالله مع أخيه ، فلم تقم بعدها لعبدالله قائمة ..

وكذلك لم يذكر المؤلف وقعة (أم العصافير) بين الامام عبدالله وبين محمد بن رشيد ، وقد انتصر فيها الاخير ، وكانت ثغرة واسعة في حكم عبدالله ..

٥ – قال في هامشة صفحة (٨٩) رقم (٢) أن رجال ابن رشيد قد بنوا حصنا يسمى (المصمك) داخل مدينة الرياض ، وهو المعقل الذي اعتصمت به حامية رشيد في العام السابق .. الخ .

والواقع أن المصمك لم يبنه رجال ابن الرشيد ، وانما الذي بناه الامام عبدالله آل فيصل في السنة الاولى من حكمه أي سنة ١٢٨٢ هـ ، وكان قصر الحكم في الرياض آنذاك هو قصر دهام بن دواس الذي بني قصر الحكم الآن في الرياض على أنقاضه للمرة الثانية ..

٦ – في صفحة (٩٩) رسم لجلالة الملك عبد العزيز مع بعض حرسه الخاص بسيوفهم وبنادقهم وعصائبهم السود (العقل) .. قال عنهم المؤلف أنهم من الاخوان .. وهؤلاء ليسوا من الاخوان باعتبار الاصطلاح المعروف ، فزي الاخوان غير زي هؤلاء . الاخوان ، علامتهم البارزة ، ولباسهم أشبه ما يكون بلباس العرب والمسلمين في صدر الاسلام ..

٧ – في صفحة (١٠٠) اشتبهت على المؤلف حركات ابن رشيد بين (حفر الباطن) و (حفر العتك) ، وأخذ يعلل لبعض حركات ابن رشيد بين هذين الحفرين ، ويورد أقوال بعض المؤرخين ..

والواقع أنه لا مشاحة ولا تعليل ، فالحفر الذي كان يفاوض الأتراك وهو مخيم عليه هو حفر الباطن قرب الحدود الكويتية ، أما حفر العتك فهو الحفر الذي قرب الرياض ، والذي جعل ابن رشيد يراوح في مساكنه بين بلدة (رغبة) وبين منهل (الحسي) وبين حفر (العتك) ، وكلها تقع شمال الرياض ومتقاربة في المسافة بينها وبين الرياض ، وكذلك فان كلا منها لا يبعد عن الآخر أكثر من نصف يوم بسير الرواحل ·· فعلى المؤلف مستقبلا أن يحقق هذا الموضوع ويعطي ما لكل من هذين الحفرين ما يتفق وواقع الاحداث ··

٨ – جاء في صفحة (١٠٢) ان الملك عبد العزيز في أول مواجهة له قتالية مع ابن رشيد قد استمال أهل حوطة بني تميم بالمال ، وكانوا قبل في صف ابن رشيد ، كما جاء في نفس الصفحة فقرة (ج) قوله على رأس سرية في بلدة (عليه) ··

والمعروف أن أهل الحوطة من أخلص الناس للملك عبد العزيز رحمه الله ، وأشك في هذه الدعوى التي لم يؤيدها برهان واضح ، وكذلك فان (علية) ليست بلدة وانما هي هضبة من أكبر هضاب جبل (طويق) ··

وفي هذه المواجهة أصيب جند ابن رشيد بالوباء الشديد مما جعله يوقد نيرانه بالليل ويهرب من منطقة الخرج لا يلوي على شيء ، والمؤلف لم يشر الى هذه النقطة ، بل قال ان ابن رشيد رفع حصاره عن الخرج وأغار على عرب (عتيبة) في (الارطاوية) ·· والمعروف أن الارطاوية بلد لمطير لا لعتيبة ··

٩ – في هامشة صفحة (١٠٥) رقم (٢) جاء قول المؤلف كان عبد العزيز معسكرا على ماء يقال له (الطوال) ··

والمعروف أن الطوال ليست ماء واحدا ، وانما هي عدة مناهل تسمى قديما (الشواجن) ، وهي ما يسمى الآن بـ (الطوالة) ، و (اللصافة) ، و (وبرة) ··

١٠ – جاء في صفحة (١٠٨) في الحديث عن وقعة (الفيضة) انها في (نفود السر) ، والواقع أن الفيضة ليست في نفود السر ، وانما هي متوسطة من اقليم السر الذي يقع بين النفود وبين جمجمة جبال السر الغربية ··

١١ ـ جاء في صفحة (١٣٠) قول المؤلف تعهد كل من (فيصل الدويش) ، و (نايف الهذال) شيخا مطير (كذا) ، بينما جاء في صفحة (١٣٢) نايف الهذال شيخ العمارات ٠٠

فنايف الهذال في صفحة (١٣٠) من شيوخ مطير ، بينما هو في صفحة (١٣٢) من شيوخ العمارات من عنزة ٠٠

فأي القولين نأخذ به ٠٠ وما أسرع ما نسينا ما قلناه قبل صفحتين عن هذا الرجل ، أرجو أن يحقق لنا المؤلف في طبعاته القادمة الحقيقة ٠٠

١٢ ـ في صفحة (١٣٩) جاء قول المؤلف كما عفا الامام عبد العزيز عن (عبد العزيز الهزاني) وجعله من رجاله ٠٠

والمعروف أن عبد العزيز الهزاني قد قتل من الهزازنة يومذاك ، أما الذي عفا عنه فهو (راشد الهزاني) ٠٠

١٣ ـ جاء في صفحة (١٤٢) أن الملك عبد العزيز لما أراد فتح (الاحساء) وصل الى (الخفس) على حدود نجد ، فلما سأله الترك عن غايته أجابهم بأنه جاء ليمتار ثم يعود الى الرياض ، وغادر الخفس نهارا متظاهرا بالعودة ٠٠ الخ ٠٠

يفهم من هذا أن الخفس على حدود نجد مع الاحساء ، وان الاتراك قد فاوضوا الملك عبد العزيز هناك على الحدود ٠٠ والواقع أن الامر غير هذا ، فالخفس ليس على حدود نجد من الاحساء ، وانما هو في (العارض) ، ولا يبعد عن الرياض أكثر من ثمانين كيلا ٠٠

١٤ ـ وجاء في صفحة (١٤٧) في تفاصيل موقعة (كنزان) ٠٠ قال المؤلف ما يلي : سار الامام عبد العزيز في موسم الصيف الى الاحساء ومعه عدد قليل من الجند لا يزيد على (٣٠٠) مقاتل ، وجند عددا من أهلها وعددا آخر من قبيلة (هاجر) ٠٠ (كذا !) بلغوا (٩٠٠) مقاتل ، وعلم بوجود (العجمان) في (كنزان) فلحق بهم مقتفيا آثارهم ، وكان يسير في الليل ويكمن في النهار ٠٠

يبدو أن حضرة المؤلف لا يعلم عن واقع الامر بالنسبة لهذه القضية شيئا ، فكنزان أبرق مشهور يراه من هو داخل مدينة الاحساء من مكان

حال ٠٠ فكيف نجمع بين هذا وبين قول المؤلف فلحق بالعجمان يقفو آثارهم ويسير بالليل ويكمن بالنهار ! مع انه من الاحساء لا يبعد اكثر من مزجر كلب أو مرمى حجر ، فما معنى السير والسري والحالة هذه ٠٠

ثم قال بعد هذا فارتد الى (الهفوف) ، يعني الملك عبد العزيز والعجمان في أثره وحاصروه داخلها ، واستمر الحصار أكثر من ستة شهور ٠٠ ثم قال : وكتب الامام عبد العزيز من الهفوف الى والده في الرياض والى الشيخ مبارك بالكويت يطلب ارسال حملة قوية لانقاذه ورفع الحصار عنه ٠٠

ما يقوله المؤلف بعيد عن الواقع ، فبقاء الملك عبد العزيز في الاحساء ليس معناه أنه محاصر بها ، فسراياه تلاحق العجمان من مكان الى آخر في نخيل الاحساء وخيله تطارد خيالة العجمان في (الميرس) وغيره ، وانما القصد هو أن الملك عبد العزيز يريد تصفية هذه العصابة وطردها طردا كاملا من الاحساء لا أنه محاصر في الاحساء ٠٠

١٥ — وجاء في صفحة (١٤٩) قول المؤلف : أقبل أهل عسير في أيام آل سعود الأولين على مذهب الشيخ محمد بن عبد الوهاب ٠٠

والحقيقة أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ليس له مذهب خاص ، وانما مذهبه في الفروع هو مذهب أمام السنة أحمد بن حنبل رحمه الله ، ومذهبه في الاصول هو مذهب أهل السنة والجماعة من سلف هذه الأمة الصالحين ٠٠

١٦ — جاء في صفحة (١٨٤) أن الشريف (خالد بن لؤي) هو الذي قام بالوساطة بين الملك عبد العزيز وبين الشريف حسين أيام قبض الشريف على الامير سعد بن عبد الرحمن ٠٠

والواقع أن الوساطة مشتركة بين الشريف خالد بن لؤي وبين الامير محمد بن هندي بن حميد ٠

١٧ — جاء في صفحة (١٨٦) قول المؤلف ما يلي : كما سال السير (برسي كوكس) الممثل البريطاني في الخليج العربي السلطان عبد العزيز وهما بجزيرة (دارين) بقرب الطائف ٠٠

فأين دارين من الطائف ؟!!٠٠

سارت مشرقة وسرت مغربا
شتان بين مشرق ومغرب

١٨ ـ جاء في صفحة (٢٣٤) قول المؤلف وهو يعدد فرق الاخوان المقاتلين أيام فتح الحجاز ٠٠ جاء قوله : وفيها من الاخوان الغطغط ، وأهل ساجر ، وقحطان ، وركبة ، وأهل سبيع ٠٠ الخ ٠٠

فالمؤلف هنا عد ركبة هجرة من هجر الاخوان أو قبيلة من قبائلهم لأن هذا السرد يقتضي أن تكون كذلك ٠٠ والواقع أن ركبة ليست قبيلة وليست هجرة ، وانما هي موماة منبسطة لا ماء فيها ولا بناء ، وانما هي ملاعب للصيد ومرائب للوحش هي (وجرة) التي يضرب المثل بكثرة وحشها ٠٠ وكذلك فقوله أهل سبيع لا معنى له فسبيع قبيلة قائمة بذاتها ٠٠ فما معنى أننا نضيفها الى (أهل) ولكن هكذا كان ٠٠

١٩ ـ وجاء في صفحة (٢٦٥) عن نخوة أهل العارض بـ (أهل العوجا) ٠٠٠ قال المؤلف : وقد بحثنا عن أصل هذه اللفظة ومنشئها فعلمنا أنها نخوة قديمة وجدت منذ أسست الدرعية ولها ما يقرب من أربعمائة سنة تقريبا، وفي الغالب أن العوجا اسم لقطيع من الابل ، ولقد اشتهر العرب بالدفاع عن أنفسهم وأنعامهم ، ومن كان له ابل كثيرة معروفة كش الطامعون ٠٠ الخ ٠٠ الخ ٠٠

والواقع أن هذا الكلام لا يستند الى حقيقة ولا يقوم على نص مقبول ، والمعروف أن كلمة (العوجا) بدأت حينما بدأت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله واحتضنها الأئمة من آل سعود ، فقال مناوؤوها أن هذه دعوة عوجاء ، فقال أهل الدرعية نحن أهل العوجا مجاراة ساخرة لمن ينبذ هذه الدعوة بهذه الصفة ، ومن ثم أصبحت نخوة لآل سعود خصوصا ولأهل العارض عموما ٠٠ فلا داعي لهذا التكلف في تعليل كلمة العوجا ٠٠

وجاء في نفس الصفحة عن نخوة أهل القصيم أنهم (ولد علي) وعن نخوة أهل الجبل انهم (أهل حايل أو سناعيس) ٠٠

والواقع أن نخوة أهل القصيم أولاد علي ، وأن نخوة شمر هي سناعيس ٠٠ فليصحح ٠٠

٢٠ ـ وجاء في صفحة (٢٦٨) قول المؤلف : وكان هدف الملك عبد العزيز من توطين البدو وتثقيفهم ثقافة دينية اسلامية قائمة على مبادىء المذهب الحنبلي الذي حددته دعوة الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب ٠٠ الخ ٠

والواقع أن المذهب الحنبلي يتمذهب به أهل نجد منذ زمن بعيد ، ودعوة الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب ليست هي التي حددته وأمرت أهل نجد باتباعه ، فكتب علماء نجد مشهورة معروفة في المذهب الحنبلي قبل خروج دعوة الشيخ ممحد بن عبد الوهاب السلفية ٠٠ فلا معنى لهذا التعليل ٠٠

٢١ ـ وجاء في صفحة (٢٧٧) قول المؤلف : وقد عاصر الملك عبد العزيز بعض الفرسان الذين سارت الركبان بأخبارهم أمثال : محمد بن طلال ، وابن جراد ، وفهيد السبهان ، وعقاب بن عجل ، وابن صويط ، ونايف بن حثلين ، وجابر بن لامي ، وسواهم ممن قاتلهم الملك عبد العزيز أو تصدوا لقتاله أو سالموه أو كانوا من أنصاره ٠٠٠

ولا أدري لماذا اختار المؤلف هذا العدد من الناس ، ونحن نعرف أن بعضهم ليسوا فرسانا مشهورين وليس لهم من المكانة في الفروسية ما جعله يتناسى غيرهم ويذكرهم ٠٠ فأين محمد بن هندي ، وأين عبد العزيز بن متعب ، وأين ذيب بن هدلان ، وأين محسن الفرم ، وأين مناحي الهيضل ، وأين فرسان مطير ، وعتيبة ، وقحطان ، والعجمان ، وسبيع ، وعنزة ، والدواسر ، وغيرهم وغيرهم من أسود أهل نجد الضارية الذين يضرب المثل بشجاعتهم وتتناقل الرواة فتكهم وبطولتهم ، وهو وان وضع بيانا ببعض الشجعان الا أن المفروض أن تكون نخبة من هؤلاء الفرسان مقدمة على من ذكر أسماءهم في صدر البحث ٠٠

٢٢ ـ جاء في صفحة (٢٩١) حديث أورده المؤلف ونصه : (خير القبور الدوامر) ٠٠ ويا ليت أن المؤلف خرج هذا الحديث أو أشار الى موقعه من كتب السنة ، فانني لم أعثر على نص فيما بين يدي من المراجع المعتبرة ٠٠٠

هذا ٠٠ وهناك بعض غلطات يجوز أن تكون تطبيعية أثبتها في هذا البيان :

رقم الصفحة	خطأ	صواب
٢٢	الشياخة	الشيخة
٢٣	القبيلية	القبلية
٢٣	يرسل الدعوة	يرسل الدعاة
٢٨	وحطان	وهطان
٣٩	ولايته احدى عشر سنة	ولايته احدى عشرة سنة
٥٧	جوف العامر	جوف العمر
٦٠	حمد بن عائض	محمد بن عائض
٦٣	الخويرة	الحويرة
٦٦	آل مهنا من عنيزة	آل مهنا من عنزة
٦٧	فهاد بن عباده بن رخيص	فهاد بن عيادة بن رخيص
٨٤	محمد بن الوبير الشمري	محمد بن الوبير الشامري
٨٤	عبدالله بن جريش	عبدالله بن جريس
٨٤	معضد بن خريصان الشمري	معضد بن خرصان الشامري
٨٥	ربما أن هناك اختلاف	ربما أن هناك اختلافا
٨٨	ووصل الى ضلع الشعيب	ووصل الى ضلع الشقيب
٨٨	ودخل الشميسي	ودخل الشمسية
٩٨	أرنب محجورة	أرنب مجحرة
١٠٢	سعيد بن عفيصان	سعد بن عفيصان
١٠٢	ومعه كثير من الثامر	ومعه كثير من آل شامر
١١٧	وتفرقوا عن كلاهما	وتفرقوا عن كليهما
١٢٤	وفدا يناشدوه باسمهم	وفدا يناشدونه باسمهم
١٢٤	مهنا الصالح آل حسين أبا الخيل من عنيزة	مهنا الصالح آل حسن أبا الخيل من عنزة
١٤٠	ثم استمر زاحفا الى صفوان	ثم استمر زاحفا الى سفوان
١٤٠	كابدة وصفوان	كابدة وسفوان

رقم الصفحة	خطأ	صواب
١٤٥	سلى يتمنى	اللي تمنى
١٤٦	فقد كان الجندي العجماني	فقد كان الجندي العجمي
١٤٧	من قبيلة هاجر	ربما يقصد من قبائل هجر
١٤٧	قرية خب البقر	قرية خب القبور
١٥٧	عبيدالله بن طلال	عبدالله بن طلال
١٦٦	مقعد بن الدهينة	مقعد الدهينة
١٦٧	حبارى وضحى	خبارى اضحى
١٧٤	فهاد بن زعيتر	فهد بن زعير
١٧٤	أبي عريش والصامطة	أبي عريش وصامطة
١٧٧	الى بلد نفعة	الى بلد النقعة
١٧٨	وهو عبدالله عراش	وهو عبدالله العرشي
١٨٤	ونزل عل ىماء يدعى العرجاء	ونزل على ماء يدعى عرجاء
١٨٨	حمود بن يزيد وبني سميد	حمود بن زيد بن فواز
١٨٩	سفيان وهذيل وبني سميد	سفيان وهذيل وبني سعد
١٩٨	أحمد بن زيني دخلان	أحمد بن زيني دحلان
٢٠٠	الكولونيل نوكس	الكولونيل كوكس
٢٢٢	لواء هجرة الداهنية	لواء هجرة الداهنة
٢٢٣	عند جبل النير التقى بنجاد	عند جبل النير التقى بنجاب
٢٢٢	نحو ٣٥٠ من العتيبان	نحو ٣٥٠ من العتبان
٢٦١	وعرق الدخول	وعرق الدحول
٢٦١	والسويق والثمامة والشيط	والسويق والثمامي والشيط
٢٦١	الصداويات وحبارى وضحة	الصداويات وخبارى وضحى
٢٦٥	يا ويل عدوان الشريعة معنا	يا ويل عدوان الشريعة منا
٢٧٩	أقام جلالة الملك عبد العزيز نظام عسكري خاص	أقام جلالة الملك عبد العزيز نظاما عسكريا خاصا
٢٧١	طيبسم	طيب اسم
٢٧١	بنوان	نبوان

رقم الصفحة	خطـــا	صـــواب
٢٧١	مسيكــــــه	مسكــــــه
٢٧١	بيضــة نثيــل	بيضــا نثيــل
٢١٨	نايف بن هذال بن بعيض	نايف بن هذال بن بصيص
٢٧٨	طامي العريفة	طامي القريفة
٢٧٨	هايس بن عشوان	هابس بن عشوان
٢٧٨	مانع بن قريخان	مانع بن مريخان
٢٧٨	حــزام المهــري	خــزام المهــري
٢٨٧	نجعة بنت خالد بن حثلين	لجعة بنت خالد بن حثلين
٢٨٨	الصوتيـــــة	الصويتيـــــة
٣١٧	قــل هــذه سبيلي ادعو الــى الله أنــا ومــن أتبعنــي وسبحان الله وما أنا من المشركين	قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن أتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين

وأخيرا أشكر للمؤلف جهوده وما بذله في اخراج هــذه السفر القيم وأثني عليه بماهو أهله وأسأل الله ان يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح ، انه المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل ٠٠

عبدالله بن محمد بن خميس

ورد لرئيس تحرير المجلة صورة مــن التقرير الذي أعده الاستاذ سعيد الشبلان مدير مكتب سمو وزير الداخلية للبحوث والدراسات ، ويتضمن عرضا لمحتويات الكتاب ٠٠ مؤكدا ان هذا المؤلف الجديد عن المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله ٠٠ لا يختلف كثيرا عن المراجع التي سبق وأن تطرقت الى هذا الموضوع اللهم الا في الطريقة التي أتبعها في تصنيفه للأحداث وتنظيم المعلومات وتحليلــه للنصوص ، واستخراج الاسباب والمقدمات والنتائج ، ويعتبر مــن هــذه الوجهة مـــن أحسن المؤلفات العربية التـي أرخت للملــك عبد العزيز يرحمه الله ٠٠ لأنه مكتوب بأسلوب شيق ورصين ٠٠٠ فهو جدير بالقراءة والاقتناء لا سيما والمكتبة التاريخية للجزيرة العربية تفتقر الى أمثال هذا النوع من المؤلفات المنهجية والجادة ٠

★ كما أشار التقرير الى أنه ليس هناك ما يقلل من أهمية الكتاب فاتجاهاته السياسية طيبة جدا وآراء المؤلف نزيهة ومخلصة ٠

« المجلــة »